

# غضب عارم في السعودية بعد السماح للنساء بقيادة السيارات



الأربعاء 27 سبتمبر 2017 م 11:09

لم تكن ليلة الثلاثاء، 26 سبتمبر 2017، عاديّة على السعوديين، فقد أعلن الملك سلمان بن عبد العزيز بإنهاء ما ميز السعودية عن بلاد العالم كافية، بـ السماح للمرأة بقيادة السيارة، الأمر الذي لطالما انتظرته السعوديات، ولطالما رفضه السعوديون، حيث من المتوقع أن تمتلئ شوارع المملكة بسيارات تجلس المرأة خلف مقود القيادة بعد 10 شهور من الآن.

وجاء الإعلان بمثابة تطور دراماتيكي للخط البياني لطموحاتولي العهد محمد بن سلمان التي أعلنت عنها منذ أكثر من عام، يجعل المجتمع السعودي "أكثر انفتاحاً" في خط متواز مع تحدي للاقتصاد سيطال واحدة من أكبر الشركات التي ينظر إليها السعوديون على أنها درة تاج المملكة: أرامكو.

مع ذلك، فإن إعلان بيع جزء من أرامكو لم يمس شغاف قلب السعوديين كما فعل السماح للمرأة بقيادة السيارة، حتى يكاد يكون هذا القرار بمثابة انقلاب طالت أمم المجتمع السعودي رغم الحديث عنه بكثافة ما بين مؤيد ومعارض منذ أكثر من عقد من الزمن، وجاء ذلك كانقلاب آخر قام به بن سلمان على ولی العهد السابق محمد بن نایف واستولى على منصبه.

القرار ذو العيار الثقيل، وكعادة السعودية، جاء في الساعات الأخيرة من يوم الثلاثاء الذي سيكون بمثابة يوم فاصل في تاريخ المملكة: فالسعودية ما قبل الثلاثاء لن تكون السعودية ما بعده، الأمر الذي انعكس على الشبكات الاجتماعية التي تصدر فيها وسم #الشعب\_يرفض\_قياده\_المرأة التزند الأولى في السعودية الساعات الأولى من صباح الأربعاء، وصَبَّ فيه عدد كبير من السعوديين جام غضبهم منتقدين القرار.

واللافت في التغريدات التي انتشرت تحت هذا الوسم أن الغضب لم يقتصر على سعوديين، بل سعوديات أيضاً، وخاصة أن القرار جاء بعد يومين من احتفالات اليوم الوطني، التي شهدت اختلاطاً ورقصاً في شوارع العاصمة الرياض، الأمر الذي انتقده كثيرون، معتبرين أن قيادة المرأة للسيارة ستزيد من الأمور تعقيداً، ولن تكون هناك ضوابط للاختلاط بعد اليوم.

[اقرأ أيضاً: السعودية الجديدة... اختلاط ورقص بين النساء والرجال في احتفالية تأسيس المملكة \(فيديو\)](#)

جانب من التغريدات:

اقسم بالله ان شي غريب غريب قبل امس رقص واختلاط واليوم قرار قيادة المرأة الله يحفظنا بحفظه مع ساعة الفجر  
#الشعب\_يرفض\_قياده\_المرأة

#الشعب\_يرفض\_قياده\_المرأة انا من نساء البلد وارفض هالقرار الي اضراره تظهر على المدى البعيد على اسرتي الحمد لله  
امورنا تمام نحتاج امور اهم

سألوا نايف بن عبدالعزيز هل المرأة تقود السيارة.. فأجاب: تقود السيارة اذا لم يكن هناك رجال.#الشعب\_يرفض\_قياده\_المرأة  
#الشعب\_يرفض\_قياده\_المرأة ليلة حزينة يا وطني والله اني اخاف من زوال النعم التي انعمها الله علينا نعمة الاسلام الامن

الأمان يارب أصلاح الحال.

#الشعب\_يرفض\_قيادة\_المراة  
انا امرأة وارفض قيادة المرأة للسيارة الي اين ستاخذون البلد؟  
هذه بداية الفتنه وفساد الشباب.

حيث تتجدد المفرد السعودى الشهير بدوره سارع لنشر تصريح قديم لولى العهد محمد بن سلمان، ربط فيه قضية السماح للمرأة بقيادة السيارة بمدى تقبل المجتمع لذلك الأمر، الذى لم يكن واضحًا بتغيرات السعوديين الغاضبة

وأصدر الملك أمراً بتشكيل "لجنة على مستوى عالٍ من الوزارات"، ستقوم برفع توصياتها خالل 30 يوماً، ثم تطبق القرار، مشيراً إلى ضرورة مراعاة تطبيق الضوابط الشرعية الالزامه لقيادة المرأة للسيارة والتقييد بها

وفي الوقت الذي لم يتم توضيح ما هي تلك الضوابط الشرعية التي أشار إليها العاهل السعودى في تصريحه، قال سعوديون إن المملكة لن تكون قادرة على وضع قوانين تضبط دخول المرأة عالم القيادة، أحدهم قال لـ"هاف بوست عربي" طلب عدم ذكر اسمه أن ذلك يعني "زيادة نسبة التحرش في المملكة، إضافة إلى أنها ستزيد الأعباء المادية على الأسر السعودية بسبب مطالبات الفتيات بالحصول على سيارات خاصة".

وقد ربط الشاب تلك الخلافات، بما صرّحه السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، أن المرأة لن تحتاج إلى إذن وليها لاستخراج رخصة قيادة، كما لن تحتاج إلى وجود ولی معها في السيارة أثناء القيادة، معتبراً أن "ذلك سيفتح باب خلاف واسع في داخل العائلات السعودية".